ذلك اختلاط الحق بالباطل والصدق بالكذب فتعسر تمييز
احدهما عن الاخر ولذلك عذر في اعراض الخلق
عن عبادة الحق سبحانه وتعالى ارسل رسوله محمدا بالبيانات
من جبار قهار ان عند فترة من دين الرسل والدلالة الاشارة
بقوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شئ قدير قال
الخ الرازي قدس الله سره في تفسير هذه الآية
الشريفة هكذا الفائدة في بعثة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم عند فترة من الرسل هي ان التغيير والتحريف
قد تطرق الى الشرائع القديمة لتقدم عهدها
وطول زمانها وسبب ذلك اختلاط الحق بالباطل
والصدق بالكذب وصار ذلك عذرا ظاهرا في
اعراض الخلق عن العبادات لان لهم ان يقولوا
يا الهنا عرفنا انه لا بد من عبادتك ولكنا ما عرفنا
كيف نعبدك فبعث الله سبحانه وتعالى في هذا
الوقت احب خلقه الله محمدا صلى الله عليه وسلم ازالة
لهذا العذر انتهى والعجب من تشنيع صاحب

الرماح

الرسالة على اهل الاسلام واغلاظه عليهم الكلام
في ادعائهم التحريف ونسبته لهم في ذلك الى الافتراء وزحفه
عن بساط الارض جهرا كانه لم يطلع على ما بينه
وبرهن عليه من كتبهم شيخنا المحقق الشيخ رحمة الله في
اظهار الحق بما قد اوردت بعضه اولا ومر ما عدده لهم ايضا
صاحب السيف الصقيل المطبوع ١٣١٤ هجرية من التحريف
والتغليط في ثلاثين موضعا بعد الاختصار اورد له
أولها لعله ان تاملها بعين الانصاف تغنيه
وتاخذ بناصيته الى نور الحق وتهديه الاول منها
في العدد الثالث من الاصحاح السادس من سفر التكوين
من الترجمة المطبوعة ١٨٤٤ ميلادية هكذا
لن تسكن روحي في الانسان الى الابد لانه لحم وتكون
أيامه مائة وعشرين سنة وفي نسخة اخرى هكذا
لن تدين روحي في الانسان الى الابد لزيغانه هو بشر
وتكون ايامه مائة وعشرين سنة فقوله وتكون
ايامه مائة وعشرين سنة ليس من كلام الله سبحانه وتعالى
لان هذا القول غلط فان اعمار الذين كانوا في الزمن
السابق طويلة جدا فنوح عليه السلام عاش تسعمائة

Copyright © King Saud University